

منع وقمع أعمال القرصنة والسطو المسلح في البحر

السيد يعقوب سيسه

أولاً - مقدمة

١ - تُفهم القرصنة البحرية عموماً بأنها أعمال عنف أو احتجاز أو سلب يرتكبها لغايات خاصة طاقم سفينة خاصة أو ركابها ضد سفينة أخرى، ومن على متنها من أشخاص أو ممتلكات في أعالي البحار^(١). وقد بدأت القرصنة البحرية في العصور القديمة، وما فتئت تعتبر جريمة دولية منذ نشأة قانون الأمم. بل يمكن القول إن القرصنة في البحار قديمة قدم الملاحة البحرية ذاتها^(٢).

٢ - ومن المؤسف أن القرصنة البحرية قد ظهرت من جديد في الوقت الراهن بمعدل لم يسبق له مثيل في التاريخ، كما يتضح من القرصنة البحرية التي ارتكبت في المحيط الهندي قبالة سواحل الصومال وخليج غينيا، وسنغافورة، ومضايق مالاككا، وشبه الجزيرة العربية، ومنطقة البحر الكاريبي، وسيليبز، وجاوا، وشمال البحر الأصفر، وجنوب بحر الصين، وخليج البنغال^(٣). ولم تكن عودة القرصنة في صورة مطابقة لما كانت عليه في الماضي، بل إنها ظهرت من جديد في أشكال جديدة أشد عنفاً، إذ إن قراصنة الوقت الحاضر أفضل تنظيماً وتجهيزاً ومدججين بالسلاح أكثر من السابق^(٤). وقد حذر الأمين العام للأمم المتحدة المجتمع الدولي، في تقريره الصادر في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧^(٥) عن المحيطات وقانون البحار، من خطورة القرصنة والسطو المسلح في البحر. ويقتزن هذا السطو والعنف الإجرامي بطائفة من الأعمال غير

- (١) انظر اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ UNTS 3 1833، المواد ١٠٠-١٠٧.
- (٢) Jane G Dalton, J Ashely Roach & John Daley, "Introductory Note to United Nations Security Council: Piracy and Armed Robbery at Sea - Resolutions 1816, 1846 & 1851" (2009) 48 ILM 129 at 129; Alfred P Rubin, "The Law of Piracy" (1987) 15:2-3 Denver Journal of International Law and Policy 173.
- (٣) C Paul Hallwood & Thomas J Miceli. *Maritime Piracy and Its Control: An Economic Analysis* (New York: Palgrave Macmillan, 2015) at 3-4; ICC International Maritime Bureau, *Piracy and Armed Robbery Against Ships: Report for the Period 1 January - 31 December 2018*, London, January 2019.
- (٤) Jennifer C Bulkeley, "Regional Cooperation on Maritime Piracy: A Prelude to Greater Multilateralism in Asia?", (2003) 14 Journal of Public and International Affairs, Article 2 at 3; Masataka Okano, "Is International Law Effective in the Fight against Piracy: Lessons from Somalia" (2010) 53 Japanese Yearbook of International Law 178 at 179-81; Yvonne M Dutton, "Maritime piracy and the impunity gap: insufficient national laws or a lack of political will" (2012) 85:5 Tulane Law Review 1111 at 1127-30.
- (٥) الأمين العام، تقرير عن المحيطات وقانون البحار: قانون البحار، الدورة الثانية والخمسون للجمعية العامة للأمم المتحدة، وثيقة الأمم المتحدة (1997) A/52/487، الفقرة ٣٧٤.

المشروعة الأخرى المرتبطة بها، من قبيل الإرهاب البحري^(٦)، والفساد وغسل الأموال، وانتهاك القانون الدولي لحقوق الإنسان، والصيد غير المشروع، والتخلص غير القانوني من النفايات والمواد السامة في البحار والمحيطات، والاتجار بالبشر والمخدرات، وما إلى ذلك^(٧).

٣- وهكذا تشكل القرصنة البحرية في الوقت الراهن أحد الشواغل الرئيسية للمجتمع الدولي ككل، لأن أعمال القرصنة ترتكب في جميع المناطق البحرية وتؤثر بدرجات متفاوتة على مصالح جميع الدول، سواء كانت دولاً ساحلية أو غير ساحلية^(٨). ومن زاوية ثروة الدول وتنميتها، يجدر بالإشارة أن ٨٥ في المائة من المبادلات التجارية تمر عبر الطرق البحرية^(٩)، التي يتعرض الكثير منها لخطر القرصنة. وبالتالي، فإن دول العلم والدول الساحلية ودول الميناء والدول الأخرى تسعى إلى مكافحة جميع أشكال القرصنة البحرية في المحيطات، من أجل حماية الأرواح البشرية، وحماية المصالح الاقتصادية، وصون حرية الملاحة وحفظ البيئة البحرية من التلوث البحري غير المشروع وغيره من الأعمال غير المشروعة في البحر.

٤- وعادة ما تكون القرصنة في البحر موجهة ضد السفن الخاصة، وبالتالي فإن لها آثاراً كبيرة على الجهات الفاعلة من القطاع الخاص^(١٠). ويواجه أفراد أطقم السفن المعتدى عليها خطر الاحتجاز الطويل الأمد^(١١)، أو الإصابة البدنية أو الموت. ويواجه أصحاب السفن مطالبات بفديات كبيرة^(١٢) حتى يفرج القراصنة عن البضائع والأطقم والحمولة والسفينة. وبات من المتعين على شركات التأمين البحري أن تأخذ في الاعتبار احتمال التعرض للقرصنة البحرية، التي تزيد بالتالي من التكلفة الإجمالية للنقل البحري وأن تدرج بنود القرصنة في العقود البحرية^(١٣). وتشكل القرصنة أيضاً مصدر قلق للمجتمعات المحلية الساحلية والمنظمات

- (٦) Monica Pathak, "Maritime Violence, Piracy at Sea & Marine Terrorism Today" (2005) 20 Windsor Review of Legal and Social Issues 65.
- (٧) Hugh R Williamson, "New Thinking in the Fight against Marine Piracy: Financing and Plunder Pre-empting Piracy before Prevention Becomes Necessary" (2013) 46 Case Western Reserve Journal of International Law 335; S Whitman & C Saurez, "Dalhousie Marine Piracy Project: The Root Causes and True Costs of Marine Piracy" (2012) Marine Affairs Program Technical Report #1.
- (٨) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، السنة السابعة والستون، الجلسة ٦٧٢٧، وثيقة الأمم المتحدة، (2012) S/RES/2039، الديباجة.
- (٩) D Ortolland & J-P Pirot, eds, *Atlas géopolitique des espaces maritimes: frontières, énergie, pêche et environnement* (Paris: Technip, 2008).
- (١٠) Storny-Annika Mildner & Franziska Grob, "Piracy and World Trade: The Economic Costs" in Stefan Mair, ed, *Piracy and Maritime Security: Regional characteristics and political, military, legal and economic implications*, SWP Research Paper, (German Institute for International and Security Affairs: Berlin, 2011) at 26-28.
- (١١) المرجع نفسه، الصفحة ١٢.
- (١٢) انظر: Hallwood and Miceli. *Maritime Piracy and Its Control*، الحاشية ٣ أعلاه، الصفحتان ٥-٦.
- (١٣) انظر: R Wright, "Piracy set to escalate shipping costs", *Financial Times*, 20 November 2008; Christopher N Douse, "Combating Risk on the High Sea: An Analysis of the Effects of Modern Piratical Acts on the Marine Insurance Industry" (2010) 35 Tulane Maritime Law Journal 267 at 278-81.

الدولية^(١٤). ومن الحلول التي ارتبني أنها ملائمة في ظل هذه الظروف، الاستعانة بالشركات الخاصة في المساعدة على مكافحة القرصنة، رغم ما يحيط بهذا النهج وأساسه القانوني من جدل في القانون الدولي.

٥- والآثار الإنسانية والاقتصادية للقرصنة هي في الواقع أبعد من أن تكون آثاراً هَيَّئَةً. ففي عام ٢٠١٠، أُجِدَ ٢٦ في المائة من ضحايا القرصنة كرهائن - وهو ما يمثل ١٨١ رهينة من أصل ١٨٥ ضحية - وواجه ٥٩ في المائة من الرهائن مستويات متزايدة من العنف^(١٥). وقُدِّرَت التكاليف الاقتصادية للقرصنة في الصومال وحدها بما يتراوح بين بليون دولار و١٦ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة؛ وتشمل تكاليف الوقود بسبب تغيير المسارات، والزيادة في تكاليف التأمين بمبلغ ٢٠.٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لكل رحلة، وانخفاض توافر الناقلات الصهريجية، وزيادة أسعار الشحن^(١٦). وبالإضافة إلى ذلك، تراوحت مبالغ الفدية التي يدفعها مالك (مالكو) السفينة للقرصنة بين ٥٠٠.٠٠٠ دولار و٥,٥ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة، مما أسفر عن دفع مبالغ فدية قدر مجموعها بحولي ١٦٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة بسبب أعمال القرصنة بخليج عدن لوحده^(١٧). وتؤدي ١٠ عمليات اختطاف للسفن إلى انخفاض في الصادرات بين آسيا وأوروبا يناهز ١١ في المائة، الأمر الذي يؤدي إلى تكاليف تبلغ ٢٨ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة^(١٨). ولئن كان من الصعب الحصول على إحصاءات دقيقة عن الصيادين، فإنهم يعانون قدرًا غير متناسب من الهجمات (بسبب سرقة كميات قيِّمة من المصيد والمعدات) مما يفضي إلى خسارة آلاف دولارات الولايات المتحدة لكل صياد وملايين الدولارات لكل منطقة متضررة^(١٩). وأخيراً، تبلغ التكلفة التقديرية السنوية للتدابير الأمنية التي تنفذها القوات البحرية المضادة للقرصنة والتابعة للاتحاد الأوروبي ومنظمة حلف شمال الأطلسي ١,١٥ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة و٤,٧ بلايين دولار من دولارات الولايات المتحدة بالنسبة لتدابير مكافحة القرصنة التي يتخذها القطاع الخاص^(٢٠).

(١٤) José Louis Jesus, "International Tribunal for the Law of the Sea" in Jon M Van Dyke et al, eds, *Governing Ocean Resources: New Challenges and Emerging Regime* (Leiden: Martinus Nijhoff, 2013) 25 at 26.

(١٥) Torben C Skaanild, "Piracy: Armed Robbery, Kidnapping, Torture and Murder at Sea" in Maximo Q Mejia, Chie Kojima & Mark Sawyer, eds, *Piracy at Sea* (New York: Springer, 2013) 23 at 24; Hallwood Whitman & Saurez, "Dalhousie Marine Piracy Project", الحاشية ٧ أعلاه، الصفحة ٧٠.

(١٦) Hallwood & Miceli, *Maritime Piracy and Its Control*, المرجع نفسه، الصفحة ٥.

(١٧) Hallwood & Miceli, *Maritime Piracy and Its Control*, المرجع نفسه، الصفحة ٥-٦؛ و Whitman & Saurez, "Dalhousie Marine Piracy Project", الحاشية ٧ أعلاه، الصفحة ٥٧.

(١٨) Hallwood & Miceli, *Maritime Piracy and Its Control*, المرجع نفسه، الصفحة ٦؛ و Whitman & Saurez, "Dalhousie Marine Piracy Project", المرجع نفسه، الصفحة ٥٨.

(١٩) Whitman & Saurez, "Dalhousie Marine Piracy Project", المرجع نفسه، الصفحات ٥٩-٦١.

(٢٠) Hallwood & Miceli, *Maritime Piracy and Its Control*, الحاشية ٣ أعلاه، الصفحة ٦.

٦- وينطلق قراصنة الزمن المعاصر من قواعد في البر، إذ يقضون في البحر وقتاً أقل مما كان يقضيه قراصنة الماضي^(٢١). "وتتمثل استراتيجيتهم الاعتيادية في القيام بغارات سريعة في زوارق صغيرة تنطلق من السفن الأم التي هي نفسها سفن مقرصنة ثم العودة إلى ملاذاتهم الآمنة في البر حيث يحظون بحماية العشائر المحلية وميليشياتها"^(٢٢). وبسبب هذه الحماية البرية يصعب للغاية كشف القراصنة إذ كثيراً ما يتوقف نجاح القراصنة على فعالية هذه الحماية. وكثيراً ما يُدرّ إيواء القراصنة وحمائهم إيرادات مربحة، ولكنها إيرادات مخوفة بالمخاطر، إذ يفترض أن المجتمعات المحلية الساحلية تختار هذا الخيار عندما لا تتوفر أشكال أخرى من الإيرادات أو تقل^(٢٣). ولا يملك قراصنة العصر الحديث هياكل تنظيمية معقدة، إذ يقودهم عادة زعيم واحد يطالب مرؤوسيه بالولاء المطلق، ويمولون أنفسهم بإدماج أنشطتهم في الاقتصادات المحلية^(٢٤).

٧- وهناك قدر كبير من قواعد القانون الدولي المتعلقة بالقراصنة البحرية، بدءاً بممارسة الدول التي طورت على مر الزمن قدراً وفيراً من قواعد القانون الدولي العرفي في هذا المجال. واستناداً إلى هذا العرف وإلى مشروع أبحاث هارفارد بشأن القراصنة^(٢٥)، بصفة أساسية، وضعت لجنة القانون الدولي في إطار عملها بشأن قانون البحار^(٢٦) مجموعة من الأحكام بشأن القراصنة أصبحت في نهاية المطاف المواد ١٤ إلى ٢١ من اتفاقية جنيف لأعالي البحار^(٢٧) التي اتُّخذت بدورها أساساً للمواد ١٠٠ إلى ١٠٧ من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار^(٢٨). واستُحدث قدر إضافي من القانون التعاهدي على الصعيد العالمي، برعاية المنظمة البحرية الدولية في المقام الأول، ومنه اتفاقية ١٩٨٨ لقمع الأعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة الملاحة البحرية^(٢٩) وبروتوكولها المتعلق بقمع الأعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة المنصات الثابتة القائمة في الجرف القاري^(٣٠) (وبروتوكولات ٢٠٠٥ الأخرى). وقد تكون لمعاهدات عالمية أخرى غير مقتصر على القراصنة صلة بالموضوع، من قبيل اتفاقية مناهضة أخذ الرهائن لعام ١٩٧٩^(٣١) والاتفاقية الدولية لسلامة الأرواح في البحار لعام ١٩٧٤، واتفاقية مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، والمدونة الدولية لأمن السفن والمرافق المرفئية، وما إلى ذلك.

(٢١) Hallwood & Miceli, *Maritime Piracy and Its Control*, المرجع نفسه، الصفحة ١٥.

(٢٢) المرجع نفسه.

(٢٣) المرجع نفسه، الصفحة ١٦.

(٢٤) المرجع نفسه، الصفحات ١٦-١٨.

(٢٥) Committee of Experts for the Progressive Codification of International Law, "Codification of International Law: Part IV: Piracy" (1932) 26 American Journal of International Law Supplement 739.

(٢٦) International Law Commission, *Report of the International Law Commission on the Work of its Eighth Session*, UNGAOR, 11th Sess, Supp No 9, UN Doc A/3159 (1956) at 282.

(٢٧) اتفاقية أعالي البحار، ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٥٨، 450 UNTS 11.

(٢٨) اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، الحاشية ١ أعلاه.

(٢٩) اتفاقية قمع الأعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة الملاحة البحرية، ١٠ آذار/مارس ١٩٨٨، 1678 UNTS 221.

(٣٠) البروتوكول المتعلق بقمع الأعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة المنصات الثابتة القائمة في الجرف القاري، ١٠ آذار/مارس ١٩٨٨، 1678 UNTS 304.

(٣١) الاتفاقية الدولية لمناهضة أخذ الرهائن، ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩، 1326 UNTS 205.

٨- وهناك أيضاً العديد من المعاهدات والصكوك الدولية التي وضعت على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي. ومنها اتفاق التعاون الإقليمي لمكافحة أعمال القرصنة والسطو المسلح التي تستهدف السفن في آسيا لعام ٢٠٠٤^(٣٢)، الذي يبلغ عدد الدول الأطراف فيه ١٦ دولة طرفاً من الدول الآسيوية^(٣٣). وقد وضع العديد من الدول قوانين وطنية^(٣٤) تتناول القرصنة البحرية، الأمر الذي أدى إلى اجتهاد قضائي مهم في المحاكم الوطنية^(٣٥)، وأفضى إلى نجاح ملموس في منع وقمع أعمال القرصنة في مناطق معينة^(٣٦). ووُضعت ترتيبات أخرى لاحقة للتعاون دون الإقليمي من أجل مكافحة القرصنة، لا سيما مدونة جيوتي لقواعد السلوك لعام ٢٠٠٩ التي اعتمدت تحت رعاية المنظمة البحرية الدولية بعنوان "مدونة جيوتي لقواعد السلوك المتعلقة بقمع أعمال القرصنة والسطو المسلح على السفن في غرب المحيط الهندي وخليج عدن"^(٣٧) وعدد الدول الأطراف فيها ٩ دول أطراف هي: إثيوبيا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجيبوتي، وسيشيل، والصومال، وكينيا، ومدغشقر، وملديف، واليمن. واعتمدت مدونة ثانية لقواعد السلوك في ٢٠١٣ في الكاميرون تتناول القرصنة في منطقة خليج غينيا من غرب أفريقيا ووسطها تُسمى "مدونة قواعد السلوك المتعلقة بقمع القرصنة والسطو المسلح ضد السفن والأنشطة البحرية غير المشروعة في غرب ووسط أفريقيا"^(٣٨) (مدونة خليج غينيا لقواعد السلوك التي تغطي الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا). وتبين من إحدى الدراسات أنه "في النصف الأول من عام ٢٠١٨، حدث في خليج غينيا ما يزيد على ٤٠ في المائة من جميع ما بُلِّغ عنه من هجمات القراصنة في العالم"^(٣٩).

(٣٢) اتفاق التعاون الإقليمي لمكافحة أعمال القرصنة والسطو المسلح التي تستهدف السفن في آسيا، ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، 199 UNTS 2398.

(٣٣) انظر: Brice Martin-Castex & Guillaume Loonis-Quélen, "L'Organisation maritime internationale et la piraterie ou le vol à main armée en mer: le cas de la Somalie" (2008) 54 Annuaire français de droit international 77 at 86. واعتمد هذا الاتفاق في إطار مبادرة لليابان والدول التالية أطراف فيها؛ إندونيسيا، وبروني دار السلام، وبنغلاديش، وتايلند، وسري لانكا، وسنغافورة، والصين، والفلبين، وكمبوديا، وماليزيا، وميانمار، والهند، واليابان.

(٣٤) انظر: United Nations Division for Ocean Affairs and the Law of the Sea, *Piracy Under International Law*, online: <<https://www.un.org/depts/los/piracy/piracy.htm>>

(٣٥) انظر ثبت المراجع المختارة لهذا الموضوع؛ وتعلق النقطة ٤ بقرارات المحاكم الوطنية.

(٣٦) G Noakes, "Statement on International Piracy" before the US House of Representative Committee on Transportation and Infrastructure's Subcommittee on Coast Guard and Maritime Transportation", February 2009, online: <www.marad.dot.gov/documents/HOA_Testimony-Giles%20Noakes-BIMCO.pdf>

(٣٧) "Code of Conduct Concerning the Repression of Piracy and Armed Robbery Against Ships in the Western Indian Ocean and the gulf of Aden", IMO Council 102nd Sess, Attachment 1, Doc C.102/14 (2009).

(٣٨) *Code of Conduct Concerning the Repression of Piracy, Armed Robbery against Ships, and illicit Maritime Activity in West and Central Africa*, 25 June 2013, Yaoundé, Cameroon, online: http://www.imo.org/en/OurWork/Security/WestAfrica/Documents/code_of_conduct%20signed%20from%20ECOECO%20site.pdf

(٣٩) Ministries of Foreign Affairs, of Industry, of Justice and of Defence of Denmark, *Priority Paper for the Danish efforts to Combat Piracy and Other Types of Maritime Crime 2019-2022*, at 6

٩- وعلاوة على ذلك، فإن مجلس الأمن، الذي واجهته خطورة القرصنة البحرية، تصرف في إطار الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، فاعتمد مجموعة من القرارات^(٤٠) التي تتناول القرصنة البحرية قبالة سواحل الصومال وفي خليج غينيا، وكذلك في عدة بحار من قبيل خليج عدن ومضيق مالانكا وسنغافورة، وفي البحر الكاريبي.

١٠- ومع ذلك، فإنه رغم القدر الوفير من القوانين الدولية والإقليمية والوطنية، لا تزال هناك مسائل هامة في القانون الدولي غير مؤكدة أو غير متطورة بالقدر الكافي، ويمكن أن تستفيد من دراسة لجنة القانون الدولي للموضوع وتدوينه وتطويره التدريجي.

١١- وينبغي أن تشرع اللجنة بالإشارة إلى أن الجوانب الرئيسية لموضوع القرصنة البحرية سبق تدوينها، ولا سيما في اتفاقية قانون البحار لعام ١٩٨٢، واتفاقية قمع الأعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة الملاحة البحرية، وغيرها من المعاهدات. ولن يكون هدف اللجنة السعي إلى تغيير أي من القواعد المنصوص عليها في المعاهدات القائمة، بل سيشمل هدفها النظر فيما إذا كانت الدول تنفذ التزاماتها التعاهدية وماهي أفضل طريقة للقيام بذلك.

ثانياً- المسائل الراهنة للقانون الدولي ذات الصلة بالقرصنة والسطو المسلح في البحر

ألف- منع القرصنة في البحر: الحاجة إلى التعاون

١٢- لعل الأمثل أن تعالج الدول، في إطار تنفيذها لهذه الالتزامات، الظروف التي تزدهر فيها القرصنة، بغية التقليل إلى أدنى حد من قدرة القراصنة على العمل في البحار. وقد ترغب اللجنة في تحليل أساليب الوقاية التي ثبتت نجاعتها في مجالات أخرى من مجالات القانون الدولي بغية تقديم إرشادات إلى الدول بشأن كيفية تنفيذ هذه الالتزامات بالوقاية.

باء- قمع القرصنة في البحر: الحاجة إلى وضع قوانين وأنظمة وتوضيح الولاية القضائية الجنائية العالمية فيما يتعلق بالقرصنة في البحر

١٣- إن الوقاية، بطبيعة الحال، لا تكون دائماً ممكنة، وستظل أعمال القرصنة تحدث، مما يطرح أسئلة بشأن معاقبة الأشخاص الذين يرتكبون هذه الأعمال. ولطالما اعتبرت القرصنة جريمة تعاقب عليها أي دولة حتى وإن كانت تلك الدولة ليست لها صلة مباشرة بالقرصنة، أو ضحاياهم، أو بمكان العمل الإجرامي. بل إن القراصنة طالما اعتُبروا أعداء لجميع الدول وللإنسانية جمعاء (*generis humani hostis*). وهكذا سُلِّم منذ أمد طويل بممارسة أي دولة للولاية

(٤٠) قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن القرصنة: (2008) S/RES/1816، ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨؛ و(2008) S/RES/1838، ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨؛ و(2008) S/RES/1846، ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨؛ و(2008) S/RES/1851، ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨؛ و(2009) S/RES/1897، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩؛ و(2010) S/RES/1918، ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٠؛ و(2010) S/RES/1950، ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠؛ و(2011) S/RES/1976، ١١ نيسان/أبريل ٢٠١١؛ و(2011) S/RES/2015، ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١؛ و(2011) S/RES/2020، ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١؛ و(2011) S/RES/2018، ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١؛ و(2011) S/RES/2020، ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١؛ و(2012) S/RES/2039، ٢٩ شباط/فبراير ٢٠١٢؛ و(2012) S/RES/2077، ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢؛ و(2013) S/RES/2125، ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣؛ و(2017) S/RES/2383، ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧.

القضائية الوطنية باعتبارها أول شكل من أشكال الولاية القضائية الجنائية العالمية، مما لا يتيح للقرصنة أي ملاذ في أية دولة، بغض النظر عن صلتهم بها^(٤١).

١٤ - ومع ذلك، فإن المعايير الدقيقة لهذه الولاية القضائية الجنائية العالمية فيما يتعلق بالقرصنة ليست مفهومة فهماً جيداً. ولعل بإمكان لجنة القانون الدولي أن تحلل تعريف القرصنة المنصوص عليه في اتفاقية قانون البحار لعام ١٩٨٢ لمساعدة الدول على فهم معنى "قرصنة" عند إقامة الولاية القضائية الجنائية الوطنية وممارستها. كما يمكن تقييم ما إذا كان يقع على عاتق الدول واجب إقامة هذه الولاية القضائية بموجب القانون الدولي التعاهدي أو العرفي، مقارنة بما إذا كان يجوز للدول ببساطة، بموجب القانون الدولي، أن تقيم هذه الولاية القضائية إذا اختارت ذلك.

جيم - اعتماد قوانين جنائية وطنية بشأن القرصنة في البحر ومواءمتها

١٥ - في ضوء الاستنتاجات التي يُخلص إليها فيما يتعلق بالفرع باء أعلاه، يمكن النظر في التدابير المحددة التي ينبغي للدول اتخاذها أو يمكنها اتخاذها في إطار القانون الجنائي الوطني من أجل إقامة وممارسة الولاية القضائية على الأشخاص المدعى ارتكابهم القرصنة البحرية. وقد تساعد هذه التدابير في التشجيع على اعتماد ومواءمة القوانين الوطنية للدول في هذا المجال، مما يتيح زيادة فعالية النظام العالمي للإنفاذ وتعزيز التعاون بين الدول في هذا المجال.

١٦ - وقد تكون بعض الدول قادرة على ممارسة الولاية القضائية الجنائية بالاستناد فقط إلى تصديقها لاتفاقية ١٩٥٨ أو اتفاقية ١٩٨٢ وربما بالاستناد فقط إلى القانون الدولي العرفي^(٤٢). ومع ذلك، فإن من المحتمل فيما يبدو أن يكون الاستناد إلى هذه الأسس، في معظم الولايات القضائية، غير كاف، مما يتطلب بدلاً من ذلك سن قوانين وطنية تجرم القرصنة. وقد يكون الدافع إلى اشتراط قوانين وطنية مبدأ *legge sine poena nulla, crimen nulle* الذي يفيد أنه "لا جريمة وعقوبة إلا بنص"^(٤٣). ولقد تبين من تصاعد أعمال القرصنة البحرية الإجرامية العنيفة في عام ٢٠٠٨ قبالة سواحل الصومال في المحيط الهندي وفي خليج غينيا المطل على المحيط الأطلسي أن العديد من الدول من جميع القارات ليست لديها تشريعات وطنية تتناول القرصنة^(٤٤). ومن أمثلة ذلك فرنسا في قضية بونانت (*Ponant*)^(٤٥). فبعد أسر قرصنة صوماليين، اضطرت فرنسا إلى الإفراج عنهم لأنها لم يكن لها، في ذلك الوقت، قانون وطني ينص على جرائم القرصنة، وكان القانون الجنائي العام غير كاف لكي تكون أعمال القرصنة أعمالاً

(٤١) Sandra L Hodgkinson, "The Governing International Law on Maritime Piracy" in Michael P Scharf, Michael A Newton & Milena Sterio, eds, *Prosecuting Maritime Piracy: Domestic Solutions to International Crimes* (Cambridge: Cambridge University Press, 2015) 13 at 15-17; Malcolm D Evans & Sofia Galani, "Piracy and the Development of International Law" in Panos Koutrakos & Achilles Skordas, eds, *The Law and Practice of Piracy at Sea: European and International Perspectives* (London: Hart Publishing, 2014) 343 at 344-45.

(٤٢) Dutton, "Maritime piracy and the impunity gap" الحاشية ٤ أعلاه، الصفحتان ١١٤٣-١١٤٤.

(٤٣) المرجع نفسه، الصفحة ١١٥٢.

(٤٤) المرجع نفسه، ١١١٦.

(٤٥) Mahinga, Jean-Grégoire, "L'affaire du Ponant" (2008) 7 *Revue de droit des transports* 10; Philippe Chapleau & Jean-Paul Pancrazio, *La piraterie maritime: Droit, pratiques et enjeux* (Paris: Vuibert, 2014) at 106-107.

يحاكم عليها في المحاكم الجنائية في فرنسا. بيد أن فرنسا ليست وحدها في هذا الصدد. ففي الوقت الراهن، تفتقر الدول الأفريقية في معظمها إلى تشريعات بشأن القرصنة، أو لها قوانين عفا عليها الزمن فيما يتعلق بالقانون الدولي المعاصر ذي الصلة بهذه المسألة^(٤٦).

١٧- ومن ثم، فإن وجود القانون الجنائي العام بالنسبة لبعض الدول قد لا يكون كافياً للملاحقة على جرائم القرصنة وقمعها. بل قد تلزم تشريعات محددة بشأن جرائم القرصنة أو تلزم على الأقل إشارة عامة إلى القرصنة البحرية في الأحكام الجنائية العامة لضمان استخدام الإجراءات الجنائية في الملاحقة القضائية للقرصنة. وعلاوة على ذلك، فإن المدعين العامين والقضاة لا يملكون في الغالب المعرفة التقنية والقانونية اللازمة للتصدي بفعالية لهذه الجريمة الفريدة من نوعها التي قد تتطلب توجيهات خاصة لفهم الأركان التي ينبغي إثباتها في الجريمة وأنواع الأدلة اللازمة لاستيفاء تلك الأركان^(٤٧). وعلى الرغم من أن التصديق على اتفاقية قانون البحار يمثل أوضح تعبير عن رضا الدول بالالتزام بالقانون الدولي، ويعد عملاً قانونياً ضرورياً، فإنه لا يكفي للإنفاذ الفعال للالتزامات الدول. وتُسحب هذه الملاحظة أيضاً على القانون الدولي العرفي المتعلق بالقرصنة واتفاقية أعالي البحار التي لا تزال غير نافذة إلا بالنسبة لست دول. وبعبارة أخرى، فإن الدولة لا تستطيع من الناحية القانونية قمع أعمال القرصنة بمجرد الاعتماد على كونها دولة طرفاً في اتفاقية من الاتفاقيتين ذواتي الصلة أو الركون إلى القانون الدولي العرفي. وحتى وإن كان القانون الدولي قد حدد الإطار القانوني لمكافحة القرصنة، فإن الدول بحاجة إلى قوانين وطنية لتجريم القرصنة^(٤٨).

١٨- وبالإضافة إلى الافتقار إلى التشريعات الوطنية وتقادم بعض القوانين الوطنية المتعلقة بالقرصنة، تطرح مسألة مواءمة قانون القرصنة. فبعض القوانين الوطنية للدول لا تربط القرصنة البحرية إلا بالأفعال المرتكبة في أعالي البحار، بينما تربطها قوانين وطنية أخرى بالأفعال المرتكبة داخل البحر الإقليمي للدول أو منطقتها الاقتصادية الخالصة^(٤٩). ولعل الأمثل أن تكون للدول نفس القوانين أو تكون لها قوانين متشابهة للتصدي للقرصنة في جميع المناطق الواقعة خارج البحار الإقليمية.

(٤٦) United Nations Division for Ocean Affairs and the Law of the Sea. *National Legislation on Piracy*. (٤٦) https://www.un.org/depts/los/piracy/piracy_national_legislation.htm .online:

(٤٧) Brian Wilson, "Reshaping maritime security cooperation: the importance of انظر على سبيل المثال، interagency coordination at the national level" in Guilfoyle, Douglas, ed, *Modern Piracy: Legal Challenges and Responses* (Cheltenham, UK: Edward Elgar, 2013) 202

(٤٨) Anna Petrig & Robin Geiß, *Piracy and Armed Robbery at Sea: The Legal Framework for Counter-Piracy Operations in Somalia and the Gulf of Aden* (Oxford: Oxford University Press, 2011) at 140-44.

(٤٩) United Nations Division for Ocean Affairs and the Law of the Sea، الحاشية ٤٦ أعلاه.

دال- توضيح علاقة القرصنة بالسطو المسلح في البحر^(٥٠)

١٩ - ثمة مسألة أخرى، وإن كانت لها صلة بالفرع جيم أعلاه، فهي تتعلق بتحليل الفرق بين القرصنة البحرية باعتبارها جريمة والسطو المسلح في البحر باعتباره جريمة مختلفة، كما تتعلق بالعمل على توضيح هذا الفرق. وكمسألة عامة، فإن القرصنة البحرية جريمة ظهرت فيما يتعلق بأعالي البحار (بما في ذلك ما يعرف الآن بالمنطقة الاقتصادية الخالصة)^(٥١). وفي مقابل ذلك، تحدث جريمة السطو المسلح في البحر داخل البحر الإقليمي للدول^(٥٢).

٢٠ - ويبدو أن القوانين الوطنية للعديد من الدول تتناول هذين النوعين من الجرائم، ولكنها لا تميّز بوضوح بين الجريمتين، ولا سيما، فيما يتعلق بموقع حدوثهما^(٥٣). وهكذا، قد تنشأ مشكلة "التجريم المزدوج"، مما قد يثير غموضاً بشأن القانون الواجب التطبيق. وبناء على القانون الدولي وممارسة الدول، يمكن للجنة أن تحلّ متى تنطبق كل جريمة من هاتين الجريمتين، وكيف تختلفان، وما إذا كانتا مرتبطين، وذلك كوسيلة لتوضيح القانون في هذا المجال، الأمر الذي قد يكون مفيداً للدول عند وضع القوانين الوطنية وإقامة الولاية القضائية الوطنية.

ثالثاً- نطاق الموضوع

٢١ - الإجراءات التي تتخذها الدولة في عرض البحر، سواء كانت انفرادية أو متعددة الأطراف، محدودة في قدرتها على التصدي الشامل والفعال للقرصنة البحرية، مما يترك سفن القطاع الخاص في حالة من الضعف. وقد أدى هذا الضعف بأصحاب السفن في كثير من الأحيان إلى السعي إلى ضمان أمنهم البحري بإبرام عقود مع شركات أمنية. وقد يتألف هذا الأمن البحري الخاص من أفراد أمن مسلحين يكونون على متن السفينة الخاصة، ويمكنهم القيام بعمل مبيت عندما تقترب منهم سفن أخرى. وتثير هذه الظاهرة، من حيث التدابير الوقائية، أسئلة تتعلق بما إذا كان القانون الدولي يشترط أو ينبغي أن يشترط أن تقوم دولة العلم، أو الدولة التي تؤسس فيها الشركة الأمنية، أو دول أخرى بتنظيم تلك الأعمال^(٥٤). فالسفن الخاصة لا يسمح لها في إطار اتفاقية ١٩٨٢ بالقيام بالمطاردة الحثيثة. وبالتالي، فإن السفينة الخاصة التي تكون ضحية قرصنة لا يمكنها اللجوء إلى العمل الإنفاذي بمقتضى قانون البحار. وقد تنظر اللجنة في القانون والممارسة في هذا المجال لمعرفة ما إذا كان يمنع على السفن الخاصة القيام بهذا العمل بموجب القانون الدولي، وإذا كان الأمر كذلك، فإنها يمكن أن تنظر في الخط الفاصل بين هذه الأعمال والأعمال الدفاعية عند تعرضها لهجوم القرصنة.

(٥٠) Melda Kamil Ariadno, "Maritime Security in South East Asia: Indonesian Perspective" (2009) 7:1 Indonesian Journal of International Law 88 at 95.

(٥١) اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، الحاشية ١ أعلاه، المادتان ٥٨ و ١٠١؛ و Anna Petrig, "Piracy" in Donald Rothwell et al, eds, *The Oxford handbook of the law of the sea* (Oxford: Oxford University Press, 2016) 844 at 848-49.

(٥٢) Petrig, "Piracy"، المرجع نفسه، الصفحتان ٨٥١-٨٥٢.

(٥٣) United Nations Division for Ocean Affairs and the Law of the Sea، الحاشية ٤٦ أعلاه.

(٥٤) Ilja Van Hespén, "Protecting merchant ships from maritime piracy by privately contracted armed security personnel: a comparative analysis of flag state legislation and port and coastal state requirements" (2014) 45:3 Journal of Maritime Law and Commerce 361.

٢٢- وتسمح اتفاقية قانون البحار لعام ١٩٨٢ للسفن العامة حصراً، من قبيل السفن الحربية وغيرها من السفن المملوكة للدولة والتي تؤدي خدمة عامة بمطاردة القرصنة^(٥٥). ويمكن للجنة أن تحلل أعمال تلك القواعد في سياق القرصنة والسطو المسلح في البحر على أساس ممارسة الدول المعاصرة، والنظر فيما إذا كانت القواعد المنصوص عليها في الاتفاقية في هذا الصدد تحظى بمركز القانون الدولي العربي الملزم لجميع الدول.

٢٣- والواقع أن القرصنة الذين يرتكبون جرائم في أعالي البحار يعلمون أنهم إن بقوا في أعالي البحار أو المنطقة الاقتصادية الخالصة، قد تطاردتهم أي دولة وتأسرهم على أساس الولاية القضائية الجنائية العالمية. ولتفادي هذه الحالة، فإنهم عادة ما ينتقلون بسرعة، بعد ارتكابهم عملاً من أعمال القرصنة، إلى أقرب بحر إقليمي لدولة من الدول للإفلات من مطاردة السفن الأجنبية. وعلاوة على ذلك، فإنه لما كان العديد من الدول لا يملك القدرة على السيطرة على مياهه الإقليمية فإن ذلك يشجع القرصنة على نقل عملياتهم إلى تلك المياه بالإغارة والهجوم على السفن التي تنتظر دورها في الدخول إلى الميناء^(٥٦).

٢٤- ولحل هذه المسألة أذن مجلس الأمن، بصفة استثنائية، للقوات البحرية الأجنبية المأذون لها بالمشاركة في المطاردة داخل البحر الإقليمي الصومالي من أعالي البحار والمنطقة الاقتصادية الخالصة المتاخمة لأغراض احتجاز سفن القرصنة. وعلاوة على ذلك، أذن المجلس أيضاً للسفن البحرية الأجنبية، بموافقة حكومة الصومال، بالدخول إلى البحر الإقليمي الصومالي لغرض احتجاز سفن القرصنة. وفي الوقت نفسه، أوضح مجلس الأمن أن "أحكام هذا القرار لا تنطبق إلا فيما يتعلق بالحالة في الصومال ولا تمس حقوق الدول الأعضاء والتزاماتها أو مسؤولياتها بموجب القانون الدولي"^(٥٧)، الأمر الذي يعني أنه ينبغي إنفاذ هذه الأحكام داخل الإطار القانوني لمكافحة القرصنة على النحو الذي حددته اتفاقية قانون البحار لعام ١٩٨٢^(٥٨) وقواعد القانون الدولي العربي.

٢٥- وفيما يتعلق بحقوق الأشخاص المدعى ارتكابهم للجرائم، تحق للأشخاص الذين يدعى ارتكابهم للقرصنة البحرية المعاملة العادلة، بما في ذلك المحاكمة العادلة، والحماية الكاملة لحقوقهم في إطار القانون الوطني والقانون الدولي كما يتبين من الاجتهاد القضائي من خلال قرارات المحاكم المحلية وأحكام المحاكم الدولية التي تتناول الملاحقة القضائية للقرصنة^(٥٩).

٢٦- ويمكن تحليل أعمال تلك الحقوق في سياق أسر الشخص في أعالي البحار، ومن ثم خارج ولاية أي دولة ذات سيادة بغية توضيح كيفية سريان هذه الحقوق في هذا السياق.

(٥٥) اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، الحاشية ١ أعلاه، المادة ١١١.

(٥٦) Joseph M Isanga, "Countering Persistent Contemporary Sea Piracy: Expanding Jurisdictional Regimes" (2010) 59 American University Law Review 1267 at 1273.

(٥٧) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، السنة السادسة والستون، الجلسة ٦٦٣٥، وثيقة الأمم المتحدة (2011) S/RES/2015، الديباجة.

(٥٨) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، السنة الثالثة والستون، الجلسة ٥٩٠٢، وثيقة الأمم المتحدة (2008) S/RES/1816، الديباجة.

(٥٩) Douglas Guilfoyle, "Counter-Piracy Law Enforcement and Human Rights" (2010) 59:1 International and Comparative Law Quarterly 141 وانظر أيضا النقطة ٤ من ثبوت المراجع المختارة.

٢٧- ويقتصر نطاق هذا الموضوع على منع وقمع القرصنة والسطو المسلح في البحر. ويتناول الموضوع المسائل التالية: تعريف القرصنة في سياق أحكام اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، ومراعاة الجوانب الحالية والناشئة للقرصنة، وكذلك التعريف الذي وضعته المنظمات الدولية ذات الصلة، من قبيل المنظمة البحرية الدولية. ومن العناصر الأخرى التي يلزم تناولها: معاقبة القرصنة، والتعاون في قمع القرصنة، وممارسة الاختصاص على جريمة القرصنة، بما في ذلك المسائل المتعلقة بالجريمة والمطاردة وإلقاء القبض، والاحتجاز وتسليم المطلوبين، واتفاق نقل الأشخاص المشتبه في أنهم قراصنة، والمساعدة القانونية المتبادلة، والملاحقة القضائية، والتحقيق، والإثبات، والأحكام، وحقوق الأشخاص المدعى بأنهم القراصنة، وحقوق ضحايا القرصنة والسطو المسلح في البحر، وما إلى ذلك.

رابعاً- الموضوع يستوفي شروط الإضافة إلى برنامج عمل لجنة القانون الدولي الطويل الأجل

٢٨- لكي يدرج موضوع في برنامج عمل لجنة القانون الدولي الطويل الأجل، يجب إثبات استيفائه للمعايير التالية وهي: (أ) أن يعكس الموضوع احتياجات الدول فيما يتعلق بتدوين القانون الدولي وتطويره التدريجي؛ (ب) وأن يكون قد وصل، على صعيد ممارسة الدول، مرحلة كافية من التقدم تتيح التدوين والتطوير التدريجي؛ (ج) وأن يكون محددًا وقابلًا للتدوين والتطوير التدريجي؛ (د) وألا تقصر اللجنة اهتمامها على بحث المواضيع التقليدية، بل يمكنها أيضاً أن تنظر في المواضيع التي تعكس التطورات الجديدة في القانون الدولي والاهتمامات الملحة التي تساور المجتمع الدولي ككل^(٦٠).

٢٩- ويستجيب موضوع القرصنة والسطو المسلح في البحر للمعايير اللازمة لإدراجه في برنامج عمل اللجنة الطويل الأجل.

٣٠- أولاً: يستجيب هذا الموضوع لاحتياجات الدول إلى التطوير التدريجي لهذا المجال من مجالات القانون الدولي. بل إن الاهتمام بهذا الموضوع اهتمام عالمي، كما يتبين من الفرع الاستهلاكي من هذا المخطط الدراسي، ويهم المجتمع الدولي بأسره. وبرر الطابع العالمي لهذا الاهتمام اعتماد عدة قرارات للجمعية العامة ومجلس الأمن التابعين للأمم المتحدة بشأن مكافحة القرصنة البحرية والسطو المسلح في البحر. فالدول الساحلية ودول العلم ودول الميناء والدول التي يكون رعاياها ضحايا القرصنة أو السطو المسلح في البحر، والدول غير الساحلية، والجهات الفاعلة في مجال الصناعة البحرية بالقطاع الخاص (أرباب السفن، وشركات الشحن، وشركات التأمين البحري، وما إلى ذلك) سواء كانت مشغلة بشحن السلع أو تفرغها أو كانت من مستورديها أو مصدريها، والمنظمات الدولية كلها جهات لها مصلحة في أن تكون البحار خالية من جميع الشواغل المتعلقة بالسلامة والإجرام لضمان تنمية الدول، وأمن جميع الناس ورفاههم الاجتماعي - الاقتصادي.

(٦٠) انظر لجنة القانون الدولي، تقرير لجنة القانون الدولي عن أعمال دورتها الخمسين، الوثائق الرسمية للجمعية العامة للأمم المتحدة، الدورة الثالثة والخمسون، الملحق رقم ١٠، وثيقة الأمم المتحدة رقم A/53/10 (1998) الفقرة ٥٥٣؛ ولجنة القانون الدولي، تقرير لجنة القانون الدولي عن أعمال دورتها التاسعة والستين، الوثائق الرسمية للجمعية العامة للأمم المتحدة، الدورة الثانية والسبعون، الملحق رقم ١٠، وثيقة الأمم المتحدة رقم A/72/10 (2017) الفقرة ٣٢.

٣١- **ثانياً:** يستحق الموضوع أن تنظر فيه اللجنة ما دامت هناك ممارسة للدول تطاوع التدوين والتطوير التدريجي للقانون الدولي فيما يتعلق بالموضوع. وكما سبقت الإشارة إليه أعلاه، ثمة معاهدات عالمية وإقليمية وغيرها من الصكوك التي يمكن تحليلها فيما يتعلق بهذا الموضوع. وعلاوة على ذلك، فاستناداً إلى البيانات التي قدمتها أمانة شعبة الأمم المتحدة لشؤون المحيطات وقانون البحار، ثمة ما يزيد على ٧٠ دولة من الدول التي اعتمدت تشريعات من أجل منع وقمع القرصنة والسطو المسلح في البحر. وهذه الممارسة متقدمة بالقدر الكافي في هذه المرحلة، وستتطور بقدر أكبر عندما تصبح تدريجياً مشاريع القوانين الإضافية المقترحة والمتعلقة بالقرصنة قوانين واجبة التطبيق. وفي هذا الصدد، توجد في عدة دول ساحلية أفريقية مشاريع قوانين معروضة على البرلمانات ويفترض اعتمادها في المستقبل القريب. وعموماً، فإن التشريعات المتوفرة بشأن هذا الموضوع تمثل المنطقة الرئيسية من مناطق العالم والنظم القانونية الرئيسية لأنها تأتي من أفريقيا وأوروبا وآسيا والأمريكيتين ومنطقة البحر الكاريبي.

٣٢- **ثالثاً:** يستحق الموضوع التحليل في ضوء القانون الواجب التطبيق، مع مراعاة طابعه الملموس والعملية والقابل للتنفيذ. ولن يثير هذا الموضوع أي صعوبات معينة لأن معظم العمل سيتعلق بالقانون الدولي القائم: أي القانون الموجود والمدون في اتفاقية قانون البحار لعام ١٩٨٢ التي تحدّد النظام القانوني والإطار اللذين يسريان على القرصنة والسطو المسلح في البحر. وبالإضافة إلى ممارسة الدول القائمة والتي لا تزال في طور النشوء، لا يمكننا إلا أن نركز إلى الصكوك القانونية العالمية الأخرى، من قبيل اتفاقية قمع الأعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة الملاحة البحرية، والقرارات ذات الصلة التي اعتمدها المنظمة البحرية الدولية بشأن أعمال القرصنة والسطو المسلح في البحر بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١٢. وثمة قدر وفير من الكتابات الأكاديمية (انظر ثبت المراجع المختارة أدناه) والاجتهاد القضائي الوطني (الأمريكي والإنكليزي والفرنسي والإسباني والتنازي والكنيني والسيشيلي والأوروبي - من خلال المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان - والياباني والكوري وما إلى ذلك) بشأن هذا الموضوع. وسيجري تحليل هذه القرارات القضائية المحلية في ضوء القوانين الوطنية الواجبة التطبيق والقانون الدولي ذي الصلة الذي تطبقه تلك القرارات. وستحلل شتى النهج الإقليمية بشأن القرصنة البحرية والسطو المسلح في البحر في مختلف بحار العالم مع مراعاة السياق الجغرافي الخاص لكل منطقة بحرية وكل بحر إقليمي على النحو المحدد في برنامج البحار الإقليمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

٣٣- **رابعاً:** يندرج القانون الدولي المتعلق بالقرصنة والسطو المسلح في البحر اندراجاً تاماً ضمن نطاق المواضيع التي دأبت على تناولها تقليدياً لجنة القانون الدولي بما لها من تاريخ طويل في تناول القواعد المتعلقة بقانون البحار. وهكذا، فإن إدراج هذا الموضوع في برنامج العمل الطويل الأجل يُفترض ألا يثير أي مشاكل من حيث المبدأ، بالنظر إلى أن هذا الموضوع هو من الشواغل الملحة للمجتمع الدولي ككل.

خامساً- المنهجية

٣٤- سننطلق هذه الدراسة من أحكام اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المتعلقة بالقرصنة في البحر. ومن ثم، فإن الغرض من تناول هذا الموضوع، كما أشير إليه أعلاه، ليس هو تغيير هذه الأحكام بأي شكل من الأشكال. وعلاوة على ذلك، سيتناول التحليل جوانب هذا الموضوع التي لا تنظمها مباشرة هذه المعاهدات، وذلك بالاستعانة بصكوك أخرى وبممارسة

الدول في هذا المجال، بغية مواصلة تدوين القانون الدولي أو تطويره تدريجياً بطريقة قد تكون مفيدة للدول. وستكون ممارسة الدول التي يتناولها التحليل، سواء كانت تشريعاً أو قرارات محاكم محلية، ممارسة جميع الدول التي لها مصلحة محتملة أو حقيقية في حماية المحيطات من خلال مكافحة أعمال القرصنة والسطو المسلح في البحر. وتشمل الدول الساحلية ودول العلم ودول الميناء والدول الساحلية والدول التي من شأنها أن تمارس الولاية القضائية الإيجابية أو السلبية فيما يتعلق بالمواطنين ضحايا مرتكبي أعمال القرصنة، وسائر الجهات الفاعلة والمنظمات الدولية ذات الصلة.

سادساً - شكل حصيلة الأعمال

٣٥- يمكن أن يكون الهدف من هذا الموضوع وضع مشاريع مواد بشأن منع وقمع أعمال القرصنة والسطو المسلح في البحر. ومع تقدم العمل على الموضوع، قد يتبين بجملة ما إذا كان الموضوع مناسباً لوضع اتفاقية جديدة، وفي هذه الحالة تظل مشاريع المواد الشكل المناسب لعمل اللجنة. بيد أنه إذا تبين أن الأفضل تناول الموضوع بالاكْتفاء بوضع توجيهات للدول فيما يتعلق بتنفيذ الالتزامات الدولية القائمة، فإن الحصيلة قد تُعَيَّر إلى "استنتاجات" أو "مبادئ توجيهية".

سابعاً - ثبت مراجع مختارة

1. Articles

- Andersen, Elizabeth, Benjamin Brockham-Hawe, and Patricia Goff. 2010. "Suppressing Maritime Piracy: Exploring the Options in International Law." A Workshop Report. Washington, D.C.: American Society of International Law & Academic Council on the United Nations System.
- Anderson, Elliot A. 2010. "It's a Pirate's Life for Some: The Development of an Illegal Industry in Response to an Unjust Global Power Dynamic." *Indiana Journal of Global Legal Studies* 17(2): 319-39.
- Ariadno, Melda Kamil. 2009. "Maritime Security in South East Asia: Indonesian Perspective." *Indonesian Journal of International Law* 7(1): 88-99.
- Azubuikwe, Lawrence. 2010. "International Law Regime against Piracy." *Annual Survey of International & Comparative Law* 15: 43-60.
- Bahar, Michael. 2007. "Attaining Optimal Deterrence at Sea: A Legal and Strategic Theory for Naval Anti-Piracy Operations." *Vanderbilt Journal of Transnational Law* 40(1): 1-86.
- Baird, Rachel. 2012. "Transnational Security Issues in the Asian Maritime Environment: Responding to Maritime Piracy." *Australian Journal of International Affairs* 66(5): 501-13.
- Balmond, Louis, Sylvain Alunni and Fabien Grech. 2011. "Chronique des faits internationaux : 15 mars-15 juin 2011." *Revue générale de droit international public* 2011(3): 733-64.
- Barrios, Erik. 2005. "Casting a Wider Net: Addressing the Maritime Piracy Problem in Southeast Asia." *Boston College International and Comparative Law Review* 28(1): 149-63.
- Beckman, Robert C. 2002. "Combating Piracy and Armed Robbery Against Ships in Southeast Asia: The Way Forward." *Ocean Development & International Law* 33(3): 317-41.
- Behr, Timo, Mika Aaltola, and Erik Brattberg. 2013. "Maritime Security in a Multipolar World: Towards an EU Strategy for the Maritime Commons." Finnish Institute of International Affairs Briefing Paper 103.

- Bellamy, Chris. 2011. "Maritime Piracy. Return of the World's Second-Oldest Security Problem." *The RUSI Journal* 156(6): 78–83.
- Bellayer-Roille, Alexandra. 2009. "Montée en puissance de la lutte contre la 'piraterie' maritime 'sus a l'hostis humani generis'." *Annuaire de droit maritime et océanique* 27: 309–31.
- Bento, Lucas. 2011. "Toward an international law of piracy sui generis: how the dual nature of maritime piracy law enables piracy to flourish." *Berkeley Journal of International Law* 29(2): 399–455.
- Berg, James. 2010. "'You're Gonna Need a Bigger Boat': Somali Piracy and the Erosion of Customary Piracy Suppression." *New England Law Review* 44: 343–85.
- Berndtsson, J. & Østensen, Å.G., 2015. "The Scandinavian Approach to Private Maritime Security—A Regulatory Façade?" *Ocean Development & International Law* 46(2): 138–152.
- Le Bihan, Martine. 2003. "Sûreté maritime et terrorisme." *Revue de Droit Commercial, Maritime, Aérien et des Transports* 80(3): 86–93.
- Bodini, Stefano Piedimonte. 2011. "Fighting Maritime Piracy under the European Convention on Human Rights." *European Journal of International Law* 22(3): 829–48.
- Boisson, Philippe. 2003. "La sûreté des navires et la prévention des actes de terrorisme dans le domaine maritime." *Droit maritime français* 640: 723–36.
- Bonassies, Pierre. 2011. "Du régime de l'arrestation de pirates par un navire français dans les eaux territoriales somaliennes." *Droit maritime français* 726: 569–72.
- Booth, Forrest and Larry Altenbrun. 2002. "Maritime and Port Security, Piracy, and Stowaways: Renewed Concerns Over Old Problems." *University of San Francisco Maritime Law Journal* 15(1): 1–47.
- Briand, Luc. 2011. "Lutte contre la piraterie maritime : la France renforce son arsenal législatif." *Gazette du Palais* 2011(20): 8–12.
- Bugnon, Caroline. 2010. "L'action contre les actes de piraterie maritime : A propos de l'affaire du voilier Ponant." *Annuaire de droit maritime et océanique* 28: 133–62.
- Bulkeley, Jennifer C. 2003. "Regional Cooperation on Maritime Piracy: A Prelude to Greater Multilateralism in Asia?" *Journal of Public and International Affairs* 14: Article 2.
- Bürgin, Annina and Schneider, Patricia. 2015. "Regulation of Private Maritime Security Companies in Germany and Spain: A Comparative Study." *Ocean Development & International Law*, 46(2): 123–137.
- Charles, Jean-Baptiste and Erwann Couty. 2011. "Loi relative à la piraterie maritime : le législateur rétablit l'arsenal pénal maritime." *Revue de droit des transports* 2011(6): 7–10.
- Charpenel, Yves. 2011. "Analyse prospective des dernières jurisprudences relatives à la sécurité des mers." *Droit maritime français* 726: 504–09.
- Cormier-Salem, Marie-Christine and Tarik Dahou, eds. 2010. *Gouverner la mer: états, pirates, sociétés*. Politique Africaine 116: 1–208.
- Coulée, Frédérique and Hélène Picot (conjointrice). 2010. "Pratique française du droit international : Piraterie." *Annuaire français de droit international* 56: 917–23.
- Coulée, Frédérique and Hélène Picot (conjointrice). 2009. "Pratique française du droit international : Piraterie." *Annuaire français de droit international* 55: 921–26.
- Davey, Michael. 2010. "A Pirate Looks at the Twenty-First Century: The Legal Status of Somali Pirates in an Age of Sovereign Seas and Human Rights." *Notre Dame Law Review* 85(3): 1197–1230.
- Davidson, Scott. 2000. "Dangerous Waters: Combating Maritime Piracy in Asia." *Asian Yearbook of International Law* 9: 3–30.

- Deans, Alistair. 2011. "Suing Organized Piracy: An Application of Maritime Torts to Pirate Attacks, and Subsequent Civil Actions Against the Supporters of Organized Piracy." *Roger Williams University Law Review* 16(3): 655–86.
- Díaz, Leticia M and Barry Hart Dubner. 2010. "Foreign Fishing Piracy vs. Somalia Piracy – Does Wrong Equal Wrong?" *Barry Law Review* 14: 73–96.
- Díaz, Leticia M and Barry Hart Dubner. 2009. "On the Evolution of the Law of International Sea Piracy: How property trumped human rights, the Environment and the Sovereign Rights of States in the Areas of Creation and Enforcement of Jurisdiction" *Barry Law Review* 13: 175–207.
- Doeppe, Piper. 2014. "Redefining Maritime Piracy: A Call for Legislative Action to Equate Piracy to International Terrorism in a Previously Uncertain Regulatory Environment" *Appalachian Journal of Law* 14(1): 97–113.
- Douse, Christopher N. 2010. "Combating Risk on the High Sea: An Analysis of the Effects of Modern Piratical Acts on the Marine Insurance Industry." *Tulane Maritime Law Journal* 35: 267–92.
- Drapier, Sandrine. 2012. "La capture de pirates en mer : de droit ou de force." *Annuaire de droit maritime et océanique* 30: 100–14.
- Dua, Jatin, and Ken Menkhaus. 2012. "The Context of Contemporary Piracy: The Case of Somalia." *Journal of International Criminal Justice* 10(4): 749–66.
- Dubner, Barry Hart. 2011. "On the Definition of the Crime of Sea Piracy Revisited: Customary vs. Treaty Law and the Jurisdictional Implications Thereof." *Journal of Maritime Law & Commerce* 42(1): 71–100.
- Dumouchel, Anne Claire and Sébastien Touze. 2010. "Contenu et dernières avancées du projet de loi français de lutte contre la piraterie." *Droit maritime français* 720: 961–70.
- Dupuy, René Jean. 1986. "La piraterie maritime et le droit." in *Publications de l'Académie du Royaume du Maroc, Collection Sessions : La piraterie au regard du droit des gens*, Session 9, Rabat, p. 18.
- Dutton, Yvonne M. 2012. "Maritime piracy and the impunity gap: insufficient national laws or a lack of political will." *Tulane Law Review* 86(5): 1111–1162.
- Dutton, Yvonne M. 2012. "Virtual witness confrontation in criminal cases: a proposal to use videoconferencing technology in maritime piracy trials." *Vanderbilt Journal of Transnational Law* 45(5): 1283–1340.
- Dutton, Yvonne M. 2011. "Pirates and Impunity: Is The Threat of Asylum Claims a Reason to Allow Pirates to Escape Justice?" *Fordham International Law Journal* 34: 236–95.
- Dutton, Yvonne M. 2010. "Bringing Pirates to Justice: A Case for Including Piracy within the Jurisdiction of the International Criminal Court." *Chicago Journal of International Law* 11: 197–241.
- Fanning, L, H Williamson and S Douglas. 2012. "Dalhousie Marine Piracy Project: Legal, Institutional and Governance Arrangements for Apprehending and Prosecuting Marine Pirates" *Marine Affairs Program Technical Report #2*.
- Fernández, Jesús Ramón Bacas, Federico Bordas Martínez, Javier Gil Pérez, Raquel Regueiro Dubra, Isidro Sepúlveda Muñoz, and Enrique Vega Fernández. 2009. "Crisis Somalí, Piratería E Intervención Internacional." Madrid.
- Fink, M.D. D, and R.J. J Galvin. 2009. "Combating Pirates off the Coast of Somalia: Current Legal Challenges." *Netherlands International Law Review* 56(3): 367–95.
- Fokas, Terence. 1997. "The Barbary Coast Revisited: The Resurgence of International Maritime Piracy" *University of San Francisco Maritime Law Journal* 9(2): 427–60.
- Gabel, Georg D. Jr. 2007. "Smoother Seas Ahead: The Draft Guidelines as an International Solution to Piracy." *Tulane Law Review* 81: 1433–66.

- Gagain, Michael. 2010. "Neglected Waters: Territorial Maritime Piracy and Developing States: Somalia, Nigeria, and Indonesia" *New England Journal of International and Comparative Law* 16: 169–96.
- Gardner, Maggie. 2012. "Piracy Prosecutions in National Courts." *Journal of International Criminal Justice* 10(4): 797–821.
- Gathii, James Thuo. 2010. "Kenya's Piracy Prosecution." *American Journal of International Law* 104(3): 416–436.
- Gauci, Gotthard. 2010. "Piracy and Its Legal Problems: With Specific Reference to the English Law of Marine Insurance." *Journal of Maritime Law and Commerce* 41(4): 541–60.
- Gaurier, Dominique. 2000. "Le crime contre l'humanité est-il une notion nouvelle ? Le pirate, ennemi du genre humain." *Annuaire de droit maritime et océanique* 18: 173–192.
- Giacopelli, M. 2011. "Loi No. 2011-13 du 5 Janvier 2011 relative à la lutte contre la piraterie et à l'exercice des pouvoirs de police de l'État en mer" *Revue Pénitentiaire et de Droit Pénal* 2011(3): 784–85.
- Girerd, Patrick. 2005. "De l'utilité du concept de 'piraterie' ?" *Annuaire de droit maritime et océanique* 23-153-77.
- Gottlieb, Yaron. 2015. "Responding to Maritime Policy: The Regional Approach." *University of San Francisco Maritime Law Journal* 28(1): 1–34.
- Gottlieb, Yaron. 2015. "The Security Council's Maritime Piracy Resolutions: A Critical Assessment." *Minnesota Journal of International Law* 24(1): 1–72.
- Grard, Loïc. 2010. "Un an et presque demi de droit européen des transports." *Revue trimestrielle de droit européen* 2010(1): 195–221.
- Grard, Loïc. 2009. "Initiative européenne de lutte contre la piraterie au large des côtes somaliennes." *Revue de droit des transports* 2009(2): 26.
- Grard, Loïc. 2009. "Piraterie : la force navale européenne et les eaux territoriales somaliennes." *Revue de droit des transports* 2009(3): 32.
- Guilfoyle, Douglas. 2010. "Counter-Piracy Law Enforcement and Human Rights." *International and Comparative Law Quarterly* 59(01): 141–69.
- Guilfoyle, Douglas. 2010. "The Laws of War and the Fight against Somali Piracy: Combatants or Criminals." *Melbourne Journal of International Law* 11(1): 141–53.
- Guilfoyle, Douglas. 2009. "Treaty Jurisdiction over Pirates: A Compilation of Legal Texts with Introductory Notes." 3rd Meeting of Working Group 2 on Legal Issues, The Contact Group on Piracy off the Coast of Somalia. Copenhagen.
- Guilfoyle, Douglas. 2008. "Piracy off Somalia: UN Security Council Resolution 1816 and IMO Regional Counter-Piracy Efforts." *International and Comparative Law Quarterly* 57(3): 690–99.
- Hahn, Lauren. 2012. "Juvenile Justice and Piracy: Prosecutions of Juvenile Pirates in the United States." *George Mason Law Review* 20(1): 241–73.
- Halberstam, Malvina. 1988. "Terrorism on the High Seas: The Achilla Lauro, Piracy and the IMO Convention on Maritime Safety." *American Journal of International Law* 82(2): 269–310.
- Le Hardy De Beaulieu, Louis. 2011. "La piraterie maritime à l'aube du XXIème siècle." *Revue générale de droit international public* 115(3): 653–74.
- Hayashi, Moritaka. 2010. "Japan Anti-Piracy Law." *The International Journal of Marine and Coastal Law* 25: 143–149
- Helfman, Tara. 2012. "Marauders in the Courts: Why the Federal Courts Have Got the Problem of Maritime Piracy (partly) Wrong." *Syracuse Law Review* 62(1): 53–74.

- Isanga, Joseph M. 2010. "Countering Persistent Contemporary Sea Piracy: Expanding Jurisdictional Regimes." *American University Law Review* 59: 1267–1449.
- Janssens, Paul-Alexandre. 2011. "La loi française de lutte contre la piraterie maritime à l'épreuve des mesures pionnières adoptées par la Belgique." *Droit maritime français* 756: 544–51.
- Jesus, H.E. José Luis E José Luis. 2003. "Protection of Foreign Ships against Piracy and Terrorism at Sea: Legal Aspects." *The International Journal of Marine and Coastal Law* 18(3): 363–400.
- Karim, Md Saiful. 2014. "The rise and fall of the international law of maritime terrorism: the ghost of piracy is still hunting!" *New Zealand Universities Law Review* 26(1): 82–103.
- Karim, Md Saiful. 2011. "Is There an International Obligation To Prosecute Pirates?" *Netherlands International Law Review* 58(3): 387–407.
- Kelley, Ryan P. 2011. "UNCLOS, but not cigar: overcoming obstacles to the prosecution of maritime piracy." *Minnesota Law Review* 95(6): 2285–2317.
- Kerguelen-Neyrolles, Bernadette. 2010. "Transports maritimes : projet de loi relatif à la lutte contre la piraterie et à l'exercice des pouvoirs de police de l'État en mer." *Lamy Transport Tome 2*, 157: 1–2.
- Keyuan, Zou. 2011. "Maritime Enforcement of United Nations Security Council Resolutions: Use of Force and Coercive Measures." *The International Journal of Marine and Coastal Law* 26(2): 235–61.
- King, Michael G. 2010. "Modern Piracy and Regional Security Cooperation in the Maritime Domain: the Middle East and Southeast Asia." Thesis, Naval Postgraduate School, Monterey CA.
- Kirchner, Stefan. 2014. "Protecting Sea Lanes and Maritime Installations in the Western Indian Ocean Against Terrorism and Piracy: Beyond Atlanta." *Willamette Journal of International Law and Dispute Resolution* 22(1): 31–47.
- Kontorovich, Eugene. 2010. "'A Guantánamo on the Sea': The Difficulty of Prosecuting Pirates and Terrorists." *California Law Review* 98: 243–76.
- Kontorovich, Eugene. 2003. "The Piracy Analogy: Modern Universal Jurisdiction's Hollow Foundation." *Harvard International Law Journal* 45(1): 183–237.
- Kontorovich, Eugene, and Steven Art. 2010. "An Empirical Examination of Universal Jurisdiction for Piracy." *The American Journal of International Law* 104(3): 436–453.
- Kozubovskaya-Pellé, Anastasiya. 2009. "3^e colloque international sur la sûreté maritime et portuaire." *Droit maritime français* 709: 999–1004.
- Kraska, James, and Brian Wilson. 2009. "The Pirates of the Gulf of Aden: The Coalition Is the Strategy." *Stanford Journal of International Law* 45(2): 243–86.
- Kraska, James, and Brian Wilson. 2009. "Piracy Repression, Partnering and the Law." *Journal of Maritime Law and Commerce* 40(1): 43–579.
- Leclercq, Jean-François. 2010. "La notion de piraterie en droit maritime belge : Transport et assurance." *Droit maritime français* 720: 951–60.
- Lefebvre-Chalain, Hélène and Cédric Leboeuf. 2010. "La Piraterie Maritime : Compte-rendu des Journées Méditerranéennes Organisées les 10 et 11 décembre 2009" *Neptunus* 16: en ligne <<https://cdmo.univ-nantes.fr/>> [<https://web.archive.org/web/20190617200532/https://www.peacepalacelibrary.nl/ebooks/files/357242440.pdf>]
- Lelarge, Aurélia. 2010. "La Somalie entre anarchie et piraterie." *Journal du droit international* 2010(2): 449–74.
- Liss, Carolin. 2008. "Privatising the Fight against Somali Pirates." Asia Research Centre Working Paper No. 152, Murdoch University.

- Mahinga, Jean-Grégoire. 2008. "L'affaire du Ponant." *Revue de droit des transports* 2008(7): 10–11.
- Mair, Stefan, ed. 2010. *Piraterie Und Maritime Sicherheit. Fallstudien Zu Afrika, Südostasien Und Lateinamerika Sowie Beiträge Zu Politischen, Militärischen, Rechtlichen Und Ökonomischen Aspekten*. SWP-Studie, S 18. Berlin: Stiftung Wissenschaft und Politik.
- Marguet, Bernard. 1999. "Piraterie maritime." *Droit maritime français* 590: 99–105.
- Martin-Castex, Brice and Guillaume Loonis-Quélen. 2008. "L'Organisation maritime internationale et la piraterie ou le vol à main armée en mer : le cas de la Somalie." *Annuaire français de droit international* 54: 77–117.
- Mathonnet, Daniel. 2011. "De quelques remèdes à la piraterie maritime." *Droit maritime français* 726: 534–43.
- Mccarthy, Collin. 2015. "Davey Jones's Lockup: Changing the U.S. Approach to Prosecution and Punishment of Maritime Piracy in Universal Jurisdiction Cases." *Golden Gate University Law Review* 45(2): 123–48.
- McKinnon, Alexander. 2012. "Maritime Piracy: A Hong Kong Perspective." *Hong Kong Law Journal* 41(3): 635–57.
- Menefee, Samuel Pyeatt. 1990. "The New 'Jamaica Discipline': Problems with Piracy, Maritime Terrorism and the 1982 Convention on the Law of the Sea." *Connecticut Journal of International Law* 6(1): 127–50.
- Menefee, Samuel Pyeatt. 1999. "Foreign Naval Intervention in Cases of Piracy: Problems and Strategies." *The International Journal of Marine and Coastal Law* 14(3): 353–70.
- Mineau, Michael L. 2010. "Pirates, Blackwater and Maritime Security: The Rise of Private Navies in Response to Modern Piracy." *Journal of International Business and Law* 9(1): 63–78.
- Miribel, Stéphane. 2011. "La piraterie : aspects économique, géopolitique et juridique." *Droit maritime français* 726: 588–89.
- Miribel, Stéphane. 2010. "Rough seas ahead ?" *Droit maritime français* 717: 713–16.
- Nanda, Ved P. 2011. "Maritime piracy: how can international law and policy address this growing global menace?" *Denver Journal of International Law and Policy* 39(2): 177–207.
- Nicolas, Pierre-Yves. 2015. "Piraterie et assurance maritime : l'affaire du brillante Virtuoso." *Droit maritime français* 773: 769–79.
- O'Brien, Melanie. 2014. "Where Security Meets Justice: Prosecuting Maritime Piracy in the International Criminal Court." *Asian Journal of International Law* 4(1): 81–102.
- Odeke, Ademun. 2011. "Somali Piracy – Effects on Oceanborne Commerce and Regional Security and Challenges to International Law and World Order." *Australian and New Zealand Maritime Law Journal* 25(1): 134–160.
- Okano, Masataka. 2010. "Is International Law Effective in the Fight against Piracy: Lessons from Somalia." *Japanese Yearbook of International Law* 53: 178–201.
- Papastavridis, Efthymios. 2010. "Enforcement Jurisdiction in the Mediterranean Sea: Illicit Activities and the Rule of Law on the High Seas." *The International Journal of Marine and Coastal Law* 25(4): 569–99.
- Passman, M.H. Michael H. Michael H. 2009. "Interpreting Sea Piracy Clauses in Marine Insurance Contracts." *Journal of Maritime Law and Commerce* 40(1): 59–88.
- Pathak, Monica. 2005. "Maritime Violence: Piracy at Sea & (and) Marine Terrorism Today." *Windsor Review of Legal and Social Issues* 20: 65–79.
- Phillips, Roger L. 2013. "Pirate Accessory Liability: Developing a Modern Legal Regime Governing Incitement and Intentional Facilitation of Maritime Piracy" *Florida Journal of International Law* 25(2): 271–310.

- Pines, Daniel. 2012. "Maritime piracy: challenges in U.S. law needed to combat this critical national security concern." *Seattle University Law Review* 36(1): 69–127.
- Poissonnier, Ghislain. 2010. "Quels droits pour Rackham le Rouge ?" *Recueil Dalloz* 2010(10): 631–35.
- Poissonnier, Ghislain. 2008. "Les pirates de la Corne de l'Afrique et le droit français." *Recueil Dalloz* 2008(30): 2097–2100.
- Polere, Pascal. 2005. "La piraterie maritime aujourd'hui." *Droit maritime français* 659: 387–404.
- Portolano, Diane. 2011. "Loi relative à la lutte contre la piraterie et à l'exercice des pouvoirs de police de l'État." *Revue de science criminelle et de droit pénal comparé* 2011(2): 437–39.
- Proutière-Maulion, Gwenaële. 2015. "Internationalisation et privatisation de la lutte contre la piraterie maritime : approche comparative de la Corne de l'Afrique et du Golfe de Guinée." *Droit maritime français* 771: 653–66.
- Rajot, Bénédicte. 2011. "L'impact de la piraterie maritime sur les polices d'assurance." *Responsabilité civile et assurances* 2011(2): 2–3.
- Recio, Manuel. 2011. "La France à l'abordage de la piraterie : la loi n° 2011-13 du 5 janvier 2011 relative à la lutte contre la piraterie et à l'exercice des pouvoirs de police de l'État en mer ou le renforcement de l'arsenal répressif." *Droit pénal* 23(4): 7–12.
- Renaut, Marie-Hélène. 2002. "L'histoire du droit pénal de la marine marchande XVII^e–XXI^e siècle." *Annuaire de droit maritime et océanique* 20: 53–104.
- Roach, J. Ashley. 2010. "Agora: Piracy Prosecutions. Countering Piracy off Somalia: International Law and International and International Institutions." *The American Journal of International Law* 104(3): 397–416.
- Rubin, Alfred P. 1987. "The Law of Piracy." *Denver Journal of International Law and Policy* 15(2-3): 173–233.
- Sam Lefebvre, Awa. 2008. "La communauté internationale à l'assaut de la piraterie." *Neptunus* 14(2): 1–6.
- Satkauskas, Rytis. 2011. "Piracy at Sea and the Limits of International Law." *Aegean Review of the Law of the Sea and Maritime Law* 1(2): 217–235.
- Scavelli, Michael G. 2011. "Uncharted Waters. The Private Sectors Fight against Piracy on the High Seas." *Brooklyn Law Review* 76(1): 343–83.
- Scharf, Michael P. and Matthew E. Carlton, eds. 2013. *End Game! An International Conference on Combating Maritime Piracy*. *Case Western Reserve Journal of International Law* 46(1-2): 1–462.
- Schumacher, Jamie. 2013. "From Blackbeard to Jack Sparrow - who are today's pirates and why do we care? The effect the legal definition of piracy has on the international shipping industry and maritime insurance coverage." *Journal of Law and Commerce* 32(1): 135–53.
- Silva, Mario. 2010. "Somalia: State Failure, Piracy, and the Challenge to International Law." *Virginia Journal of International Law* 50(1): 553–78.
- Sterio, Milena. 2009. "The Somali Piracy Problem: a Global Puzzle Necessitating a Global Solution." *American University Law Review* 59(5): 1449–1498.
- Stillwell, Nicole. 2009. "Robbers or Robinhoods?: A Study of the Somali Piracy Crisis and a Call to Develop an International Framework to Combat Maritime Terrorism." *Loyola Maritime Law Journal* 7B: 127–46.
- Talleg, Jean-François and Philippe Dezeraud. 2011. "L'évolution du cadre juridique de l'action de l'État en mer : une meilleure sécurité des espaces maritimes par le renforcement de la place de l'autorité judiciaire." *Droit maritime français* 726: 497–503.

- Tassel, Yves. 2005. "Terrorisme, piraterie et guerre sous le rapport de l'assurance maritime." *Annuaire de droit maritime et océanique* 23: 77–94.
- Treves, Tullio. 2009. "Piracy, Law of the Sea, and Use of Force: Developments off the Coast of Somalia." *European Journal of International Law* 20(2): 399–414.
- Tuerk, Helmut. 2009. "The Resurgence of Piracy: A Phenomenon of Modern Times." *University of Miami International & Comparative Law Review* 17(1): 1–42.
- Van Ginkel, B. and M. Gardner, eds. 2012. Symposium: *Testing the Waters: Assessing International Responses to Somali Piracy*. *Journal of International Criminal Justice* 10(4): 723–880.
- Van Hespén, Ilja. 2014. "Protecting merchant ships from maritime piracy by privately contracted armed security personnel: a comparative analysis of flag state legislation and port and coastal state requirements." *Journal of Maritime Law and Commerce* 45(3): 361–400.
- Weckel, Philippe. 2010. "Journées méditerranéennes sur la piraterie maritime" *Droit maritime français* 710: 69–74.
- White, G Edward. 1989. "The Marshall Court and International Law: The Piracy Cases." *American Journal of International Law* 83(4): 727–735.
- S Whitman and C Saurez. 2012. "Dalhousie Marine Piracy Project: The Root Causes and True Costs of Marine Piracy." *Marine Affairs Program Technical Report #1*.
- Williamson, Hugh R. 2013. "New Thinking in the Fight against Marine Piracy: Financing and Plunder Pre-Emptying Piracy before Prevention Becomes Necessary." *Case Western Reserve Journal of International Law* 46:335–54.
- Zou, Keyuan. 2009. "New Developments in the International Law of Piracy." *Chinese Journal of International Law* 8(2): 323–45.

2. Monography

- Académie du Royaume du Maroc. 1986. *La Piraterie au regard du droit des gens : Piracy and the law of nations : La pirateria en el derecho de gentes*. Rabat: Publications de l'Académie du Royaume du Maroc.
- Beckman, Robert C and J. Ashley Roach, eds. 2012. *Piracy and International Maritime Crimes in ASEAN: Prospects for Cooperation*. Cheltenham, UK: Edward Elgar.
- Brannon, Stephen and Taufiq Rahim, eds. 2011. *Conference on Global Challenge, Regional Responses: Forging a Common Approach to Maritime Piracy*. Dubai: Dubai School of Government.
- Chapleau, Philippe and Jean-Paul Pancraccio. 2014. *La piraterie maritime : Droit, pratiques et enjeux*. Paris: Vuibert.
- Chevallier-Govers, Constance & Catherine Schneider, eds. 2015. *L'Europe et la lutte contre la piraterie maritime*. Paris: Éditions Pedone.
- Dubner, Barry Hart. 1980. *The Law of International Sea Piracy*. The Hague: Martinus Nijhoff.
- Grangé, Ninon et al, eds. 2013. *Carl Schmitt: normes, droit et conflit dans les relations internationales*. Rennes: Presses universitaires de Rennes.
- Guilfoyle, Douglas, ed. 2013. *Modern Piracy: Legal Challenges and Responses*. Cheltenham, UK: Edward Elgar.
- Guilfoyle, Douglas. 2009. *Shipping Interdiction and the Law of the Sea*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Le Hardy de Beaulieu, Louis et al, eds. 2007. *Criminalité et trafics maritimes: des enjeux politiques aux conséquences juridiques*. Namur: Presses universitaires de Namur.

Hallwood, C. Paul, and Thomas J. Miceli. 2015. *Maritime Piracy and Its Control: An Economic Analysis*. New York: Palgrave Macmillan.

Heller-Roazen, Daniel. 2009. *The Enemy of All: Piracy and the Law of Nations*. New York: Zone Books.

Houry, Christophe. 2014. *La piraterie maritime au regard du droit international: Incertitudes et évolutions contemporaines*. Paris: Éditions l'Harmattan.

Koutrakos, Panos and Achilleas Skordas, eds. 2014. *The law and practice of piracy at sea: European and international perspectives*. Oxford: Hart Publishing.

Kraska, James. 2011. *Contemporary Maritime Piracy: International Law, Strategy, and Diplomacy at Sea*. Santa Barbara, CA: Praeger Publishers.

Latrive, Florent. 2004. *Du bon usage de la piraterie: culture libre, sciences ouvertes*. Paris: Exils.

Lehr, Peter, ed. 2007. *Violence at Sea: Piracy in the Age of Global Terrorism*. New York: Routledge.

Mejia, Maximo Q, Chie Kojima and Mark Sawyer, eds. 2013. *Piracy at Sea*. New York: Springer.

Neri, Kiara. 2013. *L'emploi de la force en mer*. Bruxelles: Éditions Bruylant.

Papastavridis, Efthymios. 2013. *The interception of vessels on the high seas: contemporary challenges to the legal order of the oceans*. London: Hart Publishing.

Petrig, Anna. 2014. *Human Rights and Law Enforcement at Sea Arrest, Detention and Transfer of Piracy Suspects*. Leiden: Brill.

Petrig, Anna, ed. 2010. *Sea Piracy Law: Selected National Legal Frameworks and Regional Legislative Approaches / Droit de la piraterie maritime: Cadres juridiques nationaux et approches législatives régionales*. Berlin: Duncker & Humblot.

Petrig, Anna, and Robin Geiß. 2011. *Piracy and Armed Robbery at Sea: The Legal Framework for Counter-Piracy Operations in Somalia and the Gulf of Aden*. Oxford: Oxford University Press.

Scharf, Michael P, Michael A. Newton and Milena Sterio, eds. 2015. *Prosecuting Maritime Piracy: Domestic Solutions to International Crimes*. Cambridge: Cambridge University Press.

Struett, Michael J, Jon D Carlson and Mark T Nance, eds. 2012. *Maritime Piracy and the Construction of Global Governance*. New York: Routledge.

Rothwell, Donald, et al, eds. 2016. *The Oxford handbook of the law of the sea*. Oxford: Oxford University Press.

van Ginkel, Bibi and Frans-Paul van der Putten, eds. 2010. *The International Response to Somali Piracy: Challenges and Opportunities*. Leiden: Brill.

Young, Adam J. 2007. *Contemporary Maritime Piracy in Southeast Asia: History, Causes and Remedies*. Singapore: Institute of Southeast Asian Studies.

3. National Legislations on Piracy and Armed Robbery at Sea

Africa

Côte d'Ivoire: *loi No.2017-442 du 30 juin 2017 portant Code Maritime ; Articles 1008-1010 ; Article 1018*

Kenya: *Act 4 of 2009 – Merchant Shipping, Part XVI – Maritime Security, articles 369-372*

Liberia: *Title 26 of the Liberian Code of Laws Revised and Approved July 22, 2008, Vol.IV, page 816, Article 15.31. Piracy*

Morocco: *Code disciplinaire et penal de la marine marchande, Annexe2 du Code maritime de 1919, Article 23(3) crime de piraterie*

South Africa: *Act No.42, 2002, Defence Act 2002, Chapter 4: Law Enforcement Powers of Defence Force at Sea*

Tanzania: *Penal Code, Chapter 16 of the Laws (Revised)*

Togo: *Ordonnance No.129 du 12 Aout 1971, Code de la Marine Marchande, révisée en 2018 ?*

Union des Comores: *Projet de code maritime, Article 81 (sur la piraterie maritime)*

Americas

North America

Canada: *Criminal Code (2009); C-46, Part II, Sections 74-75*

United States of America: *18 U.S.C. §2280; 18 U.S.C.§ Piracy under law of nations; 18 U.S.C.§ 1652 Citizens as pirates*

Latin America and the Caribbean

Argentina: *Penal Code, Chapter III (piracy), Articles 198 and 199*

Argentina: *Penal Code, Section VII, « Crimes against Public Safety », Chapter III-Piracy, Articles 198 and 199*

Bahamas: *Penal Code, Chapter 84, Article 404 (piracy)*

Brazil: *Criminal Code, as Decree Law No 2828 from 7 December 1940, Chapter II, Article 157: Robbery and Extorsion*

Chile: *Codigo Penal : Titulo I del Decreto No.5839 de 30 de septiembre de 1948, Art.6 (7): la pirateria*

Cuba: *la Ley No. 93 de 20 de Diciembre de 2001, « Ley contra actos de terrorismo », Capitulo IV: Actos contra la Seguridad de la Navegacion Maritima, Articulo 16.1 ; Capitulo VI : Otros Actos que Atentan contra la Seguridad Aerea y Maritima, Articulo 21*

Guatemala: *Decreto Numero 56-96*

Mexico: *Federal Penal Code, Chapter I: Piracy, Article 146 (I, II, III)*

Asia

Indonesia: *Penal Code, Chapter XXIX, Article 438-448*

Iran: *Islamic Punishment Act, Article 683, Article 185*

Japan: *Law on Punishment of and Measures against Acts of Piracy*

Philippines: *Act No.9372, "Human Security Act of 2007", Section 3: Terrorism, (a) Article 122 (piracy in general and Munity in the High Seas or in the Philippine Waters); (5) Presidential Decree No.532 (Anti-Piracy and Anti-Highway Robbery Law of 1974*

Republic of Korea: *Laws and Ordinances on Punishment of Act of Piracy and Armed Robbery at Sea, Article 340*

Singapore: *Penal Code, Cf.12 and 13 Victoria c.96 (Admiralty Offences (Colonial Act 1849), Article 130B (piracy); Article 130C (piratical acts)*

Sri Lanka: *Act No.9 of 2001 (Piracy) and Act No.42 of 2000 (Suppression of Unlawful Acts Against The Safety of Maritime Navigation)*

Thailand: *Act on Prevention and Suppression of Piracy, B.E.2534 (1991), Anti-Piracy Law*

Turkey: *Turkey Penal Code, Articles 8, 12, 13, 35, 36, 37, 223, 224*

United Arab Emirates: *Commercial Maritime Law No.26 of 1981, Articles 208, 209, 210*

Europe and others

Australia: *Crimes Act 1914, Sections 51, 52, 54, Part IV – Piracy and Criminal Code Act 1899*

Austria: *Criminal Code, Section 65*

Belgium: *Loi relative a la lutte contre la piraterie maritime et modifiant le Code judiciaire (I), 30 décembre 2009*

Bulgaria: *Penal Code, Article 6, para.2*

Czech Republic: *Law No.40/2009 Coll., Criminal Code, January 1, 2010, Section 290 (Gaining Control over the Aircraft, Civil Vessel and Fixed Platform)*

Cyprus: *Criminal Code, Part I: Offences related to Piracy, Section 69, and Part II: Other Cyprus legislative provisions on certain acts of piracy/armed robbery*

Denmark: *Criminal Code, Section 183a (piracy) and b (Armed robbery at Sea)*

Estonia: *Penal Code, Section 110 (piracy)*

Finland: *Criminal Code, Chapter 1, Section 2*

France: *Decret No.2011-1213 du 29 septembre 2011 pour l'application de l'article 4 de la loi No.94-589 du 15 juillet 1994 relative a la lutte contre la piraterie et aux modalites de l'exercice par l'Etat de ses pouvoirs de police en mer*

Greece: *Greek Code on Public Maritime Law, Article 215 (crime of piracy), Article 8 of the Penal Code (piracy as a crime jure gentium)*

Italy: *Decree of December 30, 2008, no209 converted by Law 24th February 2009, n.12, Article 5 of Italian Navigation Code, Article 1135 (Piracy); Article 1136 (Ship on suspicion of Piracy)* Israel: *Anti-Piracy Legislation: Penal Law, 1977, Section 169*

Latvia: *Criminal Law of 17th June, 1998, Article 176 (Robbery), Article 268 (Seizure of an Air or Water Transport vehicle)*

Malta: *Criminal Code: CAP.9, Sub-title IV B of Piracy, Article 328N (Definition of piracy, Added by XI.2009.7)*

New Zealand: *The Crimes Act 1961, s92-97*

Norway: *General Civil Penal Code, Section 49*

Poland: *Polish Penal Code, Chapter XVI, Chapter XX and Chapter XXXII*

Russia: *Federal Act No.162-FZ of December 2003, Article 227. Piracy*

Spain: *La legislacion Espagnola en material de Pirateria, 2009, la Ley Organica 6/1985, Articulo 23 apartado 4 (c) : Pirateria y apoderamiento illicito de aeronaves*

Ukraine: *Criminal Code of 2001, Article 446*

United Kingdom: *Merchant Shipping and Maritime Security Act of 1997, Article 26; and Piracy Act 1837 c.88*

4. National Court Decisions

Africa

Tanzania

Ibrahim Sangoro v. Republic, Court of Appeal of Tanzania, Case No.298 of 1992; [1984] TZHC 13; (12 May 1984); 1984 TLR 314 (TZHC)

Magendo Paul and Others v. Republic, [1992] TLR 220; [1993] TZCA 23; (25 October 1993); 1993 TLR 220 (TZCA)

Manju Salum Msambya v. Attorney General and kifu Gulamu Hussein kifu

Makoye Samwal Kashinge and 4 Others v. Republic

Michael Haishi v. Republic, [1992] TLR 92; [1992] TZCA 15; (13 May 1992); 1992 TLR 92 (TZCA)

Mohamed Said Matula v. Republic, [1995] TLR3; [1994] TZCA 8; (11 April 1994); 1995 TLR 3 (TZCA)

Raymond Francis v. Republic, [1994] TLR 100; [1994] TZCA 2; (14 February 1994); 1994 TLR 100 (TZCA)

Republic v. Mohamed Bin Akui

Republic v. Mohamed Nuru Adam and Others

Seychelles

Hassan Thaliil Ahmed and Others v. Republic, Supreme Court Decision CR73/2013, Criminal Appeal SCA06-13/2015; (SCA 06-13/2015) [2016] SCCA 32

Mohamed Abdi barre and Others v. Republic, Criminal Appeal SCA 07/2013, Appeal from Supreme Court Decision, 28/2012; SCA No. 7 /2013) [2015] SCCA 2

Mohamed Hassan Ali and Others v. Republic, Seychelles Court of Appeal, Appeal from Supreme Court Decision CR08/2012, 12 December 2014; (CO 06/2014) [2016] SCSC 129

Mohamed Shire v. The Republic, [2015] SCCA 25 (Seychelles Court of Appeal); (SCA CR 31-37/2014) [2015] SCCA 25

R v. Ise, (2011) SLR 220;(75 of 2010) [2011] SCSC 37

R v. Osman, (2011) SLR 345; CO 19/2011) [2011] SCSC 74

Republic v. Aden, (2011) SLR 41; (CO 75/2010) [2011] SCSC 100

Republic v. Ali, (2010) SLR 341, Supreme Court of Seychelles; SCA 22/2012) [2014] SCCA 34

Republic v. Farad Ahmed and Others, Supreme Court of Seychelles, Criminal Side No. 16 of 2012; (Criminal Side No: 16 of 2012) [2013] SCSC 17

Republic v. Mohamed Ahmed Dahir & TEN (10) Others, Supreme Court of Seychelles, Criminal Side No. 51 of 2009; (51 of 2009) [2010] SCSC 81

Republic v. Mohammed Ali Hossein and Others, [2016] SCSC 129, 20 January 2016, Supreme Court of Seychelles; (CO 06/2014) [2016] SCSC 129

The Sunshine incident; No citation available

The Al Molai incident; No citation available

Kenya

Abdiaziz Ali Abdulahi & 23 others v Republic, [2014] EKLR

Abdikadir Isey Ali & 8 others v Republic, [2015] EKLR

Abdirahman Mohamed Roble & 10 others v Republic, [2013] EKLR

Attorney General V Mohamud Mohammed Hashi & 8 Others, [2012] EKLR

Hassan M. Ahmed v. Republic, [2009] EKLR

Omar Shariff Abdalla v. Corporate Insurance Co Ltd, [2005] EKLR

Republic v. Chief Magistrate Court, Mombasa Ex-parte Mohamud Mohamed Hashi & 8 Others, [2010] EKLR

Asia

Enrica Lexie case 2012 (India/Italy)

Lia incident 2009 (China)

MV Guanabara case 2011 (Japan)

M/V Guanabara Case, Tokyo High Court, 18 December 2013 (Japan)

MV Jag Arnav case 2008 (India)

MV Stolt Valor (India)

MV Zhenhua 2009 (China)

Europe & others

Alakrana case 2009 (Spain)

Athens Maritime Enterprises Corp v. Hellenic Mutual War Risks Association (Bermuda) Limited or the Andreas Lemos, [1983] 1 All ER 590 (UK); [1982] 2 Lloyd's Rep. 483

Carré d'As Case (France)

The case In Re Piracy Jure Gentium, [1934] AC 586 (UK)

Castle John case (Belgium)

The Cygnus case (Somali Pirates), Rotterdam District Court, 17 June 2010, 145 International Law Report 491, 499 (Netherlands); 145 I.L.R. 491, 491–92 (Rb. Rotterdam 2010)

Feddah case 2012 (Netherlands); 22-004920-12 (ECLI:NL:GHDHA:2014:1006)

Fidelio case, Court of Cassation decision of 1 February 1993 (Italy)

MV Faina case 2009 (Russia)

MV Taipan case 2012 (Germany)

New South Wales v. Commonwealth, (1975) 135 CLR 337 (Australia)

Petral case 2010 (Belgium)

Pompei case 2009 (Belgium)

Ponant Case (France)

Re Castioni, [1891] 1QB 149 (UK)

Republic of Bolivia v. Indemnity Mutual Marine Assurance Company Limited, [1909] 1 KB 785 (UK)

Samanyulo case 2009 (Netherlands)

Tanit Case (France)

Winner Case 2008 (France)

Americas

United States of America

The Belfast, Supreme Court of the United States, December 1, 1868, 74 U.S. 624.

Ex parte Gordon, Supreme Court of the United States, December 1, 1861, 66 U.S. 503.

Kiobel v. Royal Dutch Petroleum Co., Supreme Court of the United States, April 17, 2013, 569 U.S. 108.

Manro v. Almeida, Supreme Court of the United States, March 8, 1825, 23 U.S. 473.

New Jersey Steam Nav Co. v. Merchant's Bank of Boston, Supreme Court of the United States, January 1, 1848, 47 U.S. 344.

United States v. Flores, Supreme Court of the United States, April 10, 1933, 289 U.S. 137.

U.S. v. ALI, United States Court of Appeals, District of Columbia Circuit, June 11, 2013, 718 F.3d 929 782 F.3d 159.

U.S. v. ALI, United States District Court, District of Columbia, July 13, 2012, 885 F.Supp.2d 17.

U.S. v. Beyle, United States Court of Appeals, Fourth Circuit, April 3, 2015, 782 F.3d 159.

U.S. v. Dire, United States Court of Appeals, Fourth Circuit, February 28, 2014, 680 F.3d 446

U.S. v. Smith, Supreme Court of the United States, February 25, 1820, 18 U.S. 153.

U.S. v. Wiltberger, Supreme Court of the United States, February 18, 2018, 18 U.S. 76.

5. International case law relating to the use of force at sea

Affaires Yassin Abdullah Kadi et Al Barakaat International Foundation/Conseil et Commission, 3 Septembre 2008, CJUE; Joined cases C-402/05 P and C-415/05 P.

Enrica Lexie case, India v. Italy, 2012; AIR 2012 SC 2134; 2013(4) SCALE 578. (2013) 4 SCC 721

Guyana v. Suriname, (2008) 47 ILM 164;ICGJ 370 (PCA 2007), 47 ILM 166, 2008

Medvedyev v. France, judgment, March 29, 2010, para.85 (Eur.Ct.H.R 2010); GC] 3394/03 Judgment 29.3.2010 [GC]

M/V Saiga (No.2) (Saint Vincent and the Grenadines v. Guinea), judgment, [1999] 3 ITLOS Rep 10 at 48; [1999] 3 ITLOS Rep 10 at 48

SS I'm Alone (Canada v. United States), (1935) 3 RIAA 1609; 3 RIAA 1609

The Red Crusader (Denmark v. UK), (1962) 35 ILR 485; (1962) 35 ILR 485

6. Legal Instruments (regional and multilateral legal instruments)

UNCLOS, Articles 100-107, 110, 111, Article 87

IMO Resolutions, Documents and Guidance

- *Assembly Resolution Res.A.922 (22) (November 29, 2001): Code of Practice for the Investigation of the Crimes of Piracy and Armed Robbery Against Ships*,
- *“Piracy : elements of national legislation pursuant to the United Nations Convention on the Law of the Sea, 1982” (Doc LEG 98/8/1 and LEG 98/8/3, submitted by DOALOS*
- *“Establishment of a legislative framework to allow for effective and efficient piracy prosecutions” (Doc LEG 98/8/2, submitted by UNODC*
- *“Uniform and consistent application for the provisions of international conventions relating to piracy” (DOC LEG 98/8), submitted by IMO Secretariat*
- *“Establishment of a legislative framework to allow for effective and efficient piracy prosecutions” (DOC LEG 98/4), submitted by Ukraine*
- *Implications of the United Nations Convention on the Law of the Sea for the International Maritime Organization”; IMO, LEG/MISC.8, January 30, 2014; at 46-51 (Chapter on piracy*

IMO Assembly Resolutions

- *A.545(13) (1983), Measures to prevent acts of piracy and armed robbery against ships*
- *A.683(17) (1991), Prevention and suppression of acts of piracy and armed robbery against ships*
- *A.738(18) (1993), Measures to prevent and suppress piracy and armed robbery against ships*

- A.979(24) (2005), *Piracy and armed robbery against ships in waters off the coast of Somalia*
- A.1002(25) (2007), *Piracy and armed robbery against ships in waters off the coast of Somalia*
- MSC.1/Circ. 1333 (2009), *Recommendations to Governments for preventing and suppressing piracy and armed robbery against ships (replaces MSC/Circ.622/Rev.1)*
- MSC.1/Circ. 1334 (2009), *Guidance to Shipowners and ship operators, shipmasters and crews on preventing and suppressing acts of piracy and armed robbery against ships (replaces MSC/Circ.623/Rev.3)*
- MSC.1/Circ. 1332 (2009), *Piracy and armed robbery against ships in waters off the coast of Somalia*
- MSC/Circ.1073 (2003), *Directives for Maritime Rescue Co-ordination Centres (MRCCs) on Acts of Violence against Ships, Conference Report: Overview of legal issues relating to different private interests*
- Draft 26th IMO Assembly Resolution, *Adoption of the Code of Practice for Investigation of crimes of piracy and armed robbery against ships (2009), to replace A.922(22), MSC 86/26/Add.2, Annex 23*
- *Code of Conduct Concerning the Repression of Piracy and Armed Robbery Against Ships in the Western Indian Ocean and the Gulf of Aden, 2009, IMO doc. C 102/14, Annex*
- SN.1/Circ.281, *Information on Internationally Recommended Transit Corridor (IRTC) for Ships Transiting the Gulf of Aden, 32 August 2009*
- *Seoul Statement on Piracy off the Coast of Somalia, 10 June 2009, IMO doc. C 102/INF.3, Annex*

SOLAS Convention (Convention on Safety of Life at Sea)

UNODC Regulations

ICC; International Chamber of Commerce

IMB (International Maritime Bureau)

FAO Resolutions

INTERPOL:

- *INTERPOL's Global Piracy Database ; and its case: Greece to Prosecute First Maritime Piracy Case with Evidence Gathered by INTERPOL Team, December 12, 2012*
- *The EVEXI (Evidence Exploitation Intelligence)*

IOCA Rules

7. Security Council Resolutions

S/Res/1816(2008), November 6, 2008

S/Res/1838(2008), October 7, 2008

S/Res/1846(2008), December 2, 2008

S/Res/1851(2008), December 16, 2008

S/Res/1897(2009), November 30, 2009

S/Res/1918(2010), April 23, 2010

S/Res/1950(2010), November 23, 2010

S/Res/1976(2011), April 11, 2011

S/Res/2015(2011), October 24, 2011

S/Res/2018(2011), October 31, 2011

S/Res/2020(2011), November 22, 2011

S/Res/2039(2012), February 29, 2012

S/Res/2077(2012), November 21, 2012

S/Res/2125(2013), November 18, 2013

S/Res/2383(2017), 7 November 2017

S/2012/45(2012), January 19, 2012

S/2012/50, January 20, 2012: *Report of the Secretary-General on specialized anti-piracy courts in Somalia and other States in the region*

8. United Nations General Assembly Resolutions and Documents

G.A. Res. 63/111, para.61, U.N. Doc. A/RES/63/111, December 5, 2008

G.A. Res. 66/231, para.81, U.N. Doc. A/RES/66/231, December 24, 2011

G.A. Res. 67/78, para.88, U.N. Doc. A/RES/67/78, December 11, 2012

UNGA: International Expert Group on Piracy off the Somali Coast: Final Report: Assessment and Recommendations (workshop commissioned by the Special Representative of the Secretary-General of the United Nations to Somalia, 21 November 2008)

UN Basic Principles on Firearms, UN DocA /CONF.144/28/Rev.1, article 9

UN Doc. S/2011/30, January 25, 2011, Special Advisor to the Secretary-General on Legal Issues Related to Piracy off the Coast of Somalia (Special Advisor Jack Lang)

9. Reports of the UN Secretary-General

S/2010/394, July 26, 2010

S/2010/556, October 27, 2010

S/2011/360, June 15, 2011

S/2011/662, October 25, 2011

S/2012/50, January 20, 2012

S/2012/783, October 22, 2012

S/2013/623, October 21, 2013

10. International Cooperation

States involved: Australia, Canada, Denmark, France, India, the Netherlands, the Russian federation, Spain, the United Kingdom, the United States, Japan, China, South Korea, Germany, etc

EU NAVFOR Atalanta, 2008

NATO Operation Ocean Shield, 2009

American-Led Combined Maritime Forces (Task Force 151 on piracy, 2009)

“Exchange of Letters between the European union and the Government of Kenya on the Conditions and Modalities for the Transfer of Persons Suspected of having Committed Acts of Piracy”, Introductory Note by Eugene Kontorovich, in (2009) 48 *ILM* 747, 747-9